المملكة العربية السعودية

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

جامعة الملك سعود

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No. .... الرقم



٢١٨

م٠د منظومة فى بيان سيرة الطريقة الكتانية ،
تاليف الدمناتى ،على بن محمد ؟ .كتبت
فى القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا.
٥٢٢٠ ٣ص ١٨س ١٨×٢٣سم
نسخة حسنة ، خطها مغربى حديث
١ ـ الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وللعارف الرباني الشريف العلامة مفتي واكشش ودمنات
سيدي علي بن محمد الدمناتي الحسني نسبا الكتاني طريقة في بيان
سيرة الطريقة الشريفة الكتانية المؤسسة بالحفاظ على
الشريعة والمعارف الصمدانية الظاهرة بالكنوز الخفية وهو بين
لمن وفقه الله لهذا السر المصون والكنز المرموز
زادها الله شرفا وتعظيما امين

طريقتنا ذكر النبي محمد ... اذ ما بتوحيد المهيمن نشهر
طريقتنا فعل النبي وقوله ... ونجعله ذكرا فانه اجدر
طريقتنا تلو القران بجمعه ... وفي اخر كل ليلة نتهجر
طريقتنا ان لا نخالف ما اتى ... عليه نصوص الاشعرية تزجر
طريقتنا وقف وتسليم غير ما ... اذا لم يكن نص له الحكم يبتدر
طريقتنا ان الصحابة كلهم ... لترتسم من كان من بعد يعبر
طريقتنا ان نتقي الحق والذي ... يخالف ما قد جاء في الشرع يكدر
طريقتنا الاخلاص في الجهر والذي ... نسر وقلب طاهر ليس يمشر
طريقتنا ان نقرأ الورد بكرة ... وبالليل والشرط المقرر يزجر

طريقتنا

طريقتنا ان ينظر المرء نفسه ... حقيرا اذ ليلا اخر النوم يفجر
طريقتنا بعد الفرائض سنة ... نصلي كما ان النبي كان يستمر
طريقتنا ان يخلو المرء وحده ... ويبكي وزفرات الجوى منه تظهر
طريقتنا حبس اللسان فلا نخض ... وغض واطراق والراتب مفرد
طريقتنا الاحسان مع كل مسلم ... وان كان من آل الرسول فاجدر
طريقتنا كف الاذى وتحمل ... وصبر واجمال على ما يتكدر
طريقتنا الانزوا حينا تلطفي ... بها السر وهذا امر مؤثر
طريقتنا رقص وذكر بحضرة ... ووجد ولوعة به الله نعبر
طريقتنا ان لا نغش وننصحي ... ولسنا على عقد المحب نخفر
طريقتنا انا مع الندا ابها ... وان نحن في الورى جبال الكرى نشهر
طريقتنا حب المطيع وبغض من ... تلبس بالادناس او هو ملحد
طريقتنا تعظيم شيخ ورابطة ... بقلب وفي ذلك كانك والسر
طريقتنا الاعراض بالقلب عن سوى ... وان جاء قلبا وارد الخير يجبر
طريقتنا رضى باحكام ربنا ... اذا ما وجدنا ما نشاء ونفتقر
طريقتنا في الاعتبار بكل ما ... نرى ان الله فرض موجر
طريقتنا كشف لغيب عن النهى ... عليه احتوى عرفانه حين يبصر
طريقتنا قطع العلائق سوى كله ... وجه الاله العرش في الامر نقصر
طريقتنا لا نستعين بغيره ... وان كان شرعا بالسبب نشهر

طريقتنا ذكر على كل حالة • وتصلية ولبس فيها تعرد
طريقتنا ان لاتخالف عهدنا • ولاسيما عهد الذي هو مرشد
طريقتنا حمد بسر وظاهر • وقلب يحب الله والرسل يشهد
طريقتنا السكنى بافناء حاير • ولا نلتفت في السير انه مبعد
طريقتنا عن المراتب جملة • ونعتبر الافرى بها فهو اكبر
طريقتنا تعظيم كل طريقة • ومعرضنا بين المعادن عسجد
وتعظيم من يدعوا الى الله جملة • ولا فرق حيا كان او هو ملحد
ولاحي لنا شيخ له الفضل الجليل • لرتبة الفقها في الناس واحد
ترى منه علم غيب على الثرى • وهاهو بالباب جليك موعد
يبث علوما قبله لم ترى • وان كلام الانرمي مفيد
يزج به في كل لحظ بحضرة • ويبرز له على رجال مجرد
تسيل بحور العلم من فيض بكره • فيعلوا ولا يعلوا عليه المعاشر
يدل على طرح الدنيا ويحض على • مساعي البقا بالقول والفعل يرشد
حليم امير السن لا يستفزه • هوى او عذول صار للحق يحمد
غضيض عن الاخوان لم يكن مثله • لنزهد فيها بل اورع الناس ازهد
ولا غرو فهو الفضل وهو منفك الرجا ولا ريب فهو الختم وهو المجدد
وقد قام داعي الخلق لله سالكا • سبيل اجتباء في السلوك ويرشد
فطهر عباد الله نسلك مسلكا • على نهجه كان النبي محمد

فهذا



فهذا سبيل الرشد والحكمة والهدى • الا طيب ونشاه في الحشر يسعد

هـ